الكلية	**العلوم الاسلامية**
القسم	**الفقه واصوله**
المادة باللغة الانجليزية	Educational Psychology
المادة باللغة العربية	**علم النفس التربوي**
المرحلة الدراسية	**الثانية**
اسم التدريسي	**اسامة عبدالكريم عبدالله**
عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية	Introduction to psychology and its branches
عنوان المحاضرة باللغة العربية	**التعريف بعلم النفس وفروعه**
رقم المحاضرة	**2**
المصادر والمراجع	علم النفس التربوي حنان عبدالحميد العناني
	علم النفس التربوي هناء الفلفلي
	علم النفس التربوي عبدالمجيد النشواتي

محتوى المحاضرة

المحاضرة الثانية

(التعريف بعلم النفس وفروعه)

ان علم النفس بمفهومه الجديد فكرة مستقلة، حيث بدأ علما مستقلا منذ إنشاء «فونت Wundt » أول مختبر نفسي في مدينة ليبزج في ألمانيا، وذلك عام (١٨٧٩ م) ومنذ ذلك التاريخ وعلم النفس ينتهج نهجا علميا في تناول الظاهرة السلوكية التي يتعامل معها من حيث الموضوعية والتجريب واستخدام الأدوات العلمية المناسبة.

أما في روسيا فنجد" بافلوف "عالم النفس والفسيولوجيا من الرواد الأوائل الذين أرسو قواعد وأسس علم النفس التجريبي، وبخاصة في ميدان التعلم، ونظريته المعروفة باسم نظرية التعلم الشرطي وقد تطور علم النفس بشكل ملحوظ في أمريكا، إذ ظهرت اتجاهات جديدة في تفسير السلوك الإنساني تختلف عن تلك الاتجاهات التحليلية والفسيولوجية التي ظهرت في أوروبا، ويعد" وليام جميس "ومن بعده" تتشنر "من الرواد الأوائل الذين درسوا الظاهرة الإنسانية .

ويعد علم النفس من المجالات الحديثة الذي بدأت أهميته تظهر وتتبلور في شتى مجالات الحياة العصرية، ومختلف جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والروحية والخلقية والتربوية، إلى جانب أهميتها بالنسبة

لحياة الفرد الذي يسعى للتعرف على طبيعته الإنسانية ودوافعه ومحركاته واتجاهاته وميوله واستعداداته وقدراته.

مفهوم علم النفس: يعرف علم النفس بأنه الدراسة العلمية لسلوك الإنسان ولتوافقه مع البيئة.

كما يعرف علم النفس بأنه العلم الذي يدرس دراسة علمية نشاط الفرد، كما يؤثر ويتأثر هذا النشاط بالظروف البيئية التي يعيش في وسطها الفرد.

أهمية علم النفس

لعلم النفس أهمية نظرية وتطبيقية:

أولاً : الأهمية النظرية لعلم النفس : لعلم النفس أهمية نظرية تتمثل في دراسة الظواهر النفسية التي تتضح في السلوك الخارجي بغرض التوصل إلى القوانين العامة أو المبادئ التي تحكم هذه الظواهر.

ثانياً : الأهمية التطبيقية لعلم النفس : لعلم النفس أهمية تطبيقية تتمثل في الاستفادة من القوانين والمبادئ في التحكم في السلوك الإنساني وتغيره وتوجيهه التوجيه السليم، من خلال تصميمه لمقاييس تميز السلوك السوي عن السلوك غير السوي، ووضع حلول لكثير من المشاكل اليومية.

المقومات التي يستند عليها علم النفس:

1- وجود ظاهرة، وعلم النفس يدرس سلوك الكائن الحي.

٢- وجود أدوات لدراسة تلك الظاهرة، ويمتلك علم النفس المقاييس والاختبارات وأدوات القياس المختبرية لقياس مظاهر أو خصائص السلوك المختلفة.

3- ثم الطريقة أو المنهج في تناول الظاهرة، وعلم النفس تتعدد طرقه ومناهجه الموضوعية في دراسة السلوك.

4- وجود نظريات ومبادئ وقوانين.

لذا فقد استطاع علم النفس أن يحقق ثلاثة أهداف رئيسية هي:

أولاً :فهم السلوك وتفسيره

فالهدف الأول لعلم النفس هو جمع وقائع وصياغة مبادئ عامة، وقوانين يمكن بها فهم السلوك وتفسيره، فهناك أسئلة كثيرة تعبر عن جهل الفرد لدوافعه وصعوبة تفسير سلوكه، لذا يحاول علم النفس مساعدة الفرد على الإجابة عن تلك الأسئلة.

ثانياً :التنبؤ بما سيكون عليه السلوك

أن فهم الظاهرة ومعرفة أسبابها وخصائصها والعوامل المؤثرة فيها يساعدنا على التنبؤ بحدوثها في المستقبل. مثل ظاهرة التغيب عن المدرسة لذا فأن علم النفس يحاول مساعدة الآباء والأمهات والمعلمين والمربين عموماً سواء كان ذلك في الأسرة أو المدرسة أو المؤسسات الاجتماعية.

ثالثاً :ضبط السلوك والتحكم فيه:

يعني الهدف الثالث من أهداف علم النفس الإجابة عن السؤال التالي كيف يمكن ضبط السلوك الإنساني والتحكم فيه, لذا يحاول علم النفس ضبط سلوك الإنسان سواء كان ذلك في الأسرة أو المدرسة أو في بقية المؤسسات الاجتماعية وفق عدد من الأساليب والاستراتيجيات التي تستخدم لتعديله أو توجيه أو تحسينه أو العمل على إزالته في المواقف المختلفة.

لقد قسمت ميادين علم النفس إلى قسمين:

أ -الميادين النظرية. ب -الميادين التطبيقية.

1- الميادين النظرية: وهي التي تضم الفروع النظرية لعلم النفس والتي زودتنا بالمعلومات والأفكار والمبادئ والقوانين والنظريات التي فسرت سلوك الإنسان والحيوان.

وفيما يلي عرض ملخص لأهم الفروع التطبيقية وهو موضوع دراستنا الاهم:

الفروع التطبيقية: هي الفروع التي تهتم بتطبيق مبادئ علم النفس وقوانينه ومبادئه في مجالات الحياة المختلفة ومن أهم فروعه ما يلي:

1-علم النفس التربوي:

وهو العلم الذي يعني بتطبيق مبادئ علم النفس في مجال التربية والتعليم، فهو يهتم بدراسة المبادئ والشروط الأساسية لعملية التعلم وطرقه ونظرياته، وكذلك يهتم بدراسة مشكلات العملية التربوية وحلها من خلال مفاهيم ومبادئ علم النفس فضلاً عن دراسة سلوك التلاميذ في المواقف التربوية من خلال تزويدنا بالمعلومات والمبادئ والمفاهيم التي تساعد على فهم عملية التعلم والتعليم.

2- علم النفس الصناعي:

هو العلم الذي يعني بتطبيق مبادئ علم النفس العام في ميدان الصناعة لزيادة الكفاية الإنتاجية ويدرس العمل والعمال وطرق اختيارهم وتوجيههم توجيهاً يتفق وما لديهم من ذكاء وقدرات خاصة وميول مهنية.

3- علم النفس الجنائي:

هو العلم الذي يعني بتطبيق مبادئ علم النفس في مجال التخصصات الجنائية، إذ يدرس أسباب الجريمة ودوافعها سواء كانت هذه الدوافع نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو غيرها.

4- علم النفس التجاري: وهو العلم الذي يعني بتطبيق مبادئ علم النفس في مجال التجارة، فهو يهتم بدراسة فن الإعلان وطرق معاملة الزبائن، وكيفية جذبهم للشراء والعوامل النفسية التي تؤثر على المشتري والمستهلك، وطرق إدارة المؤسسات أو الشركات التجارية، وأنسب الوسائل لتحقيق أكبر قدر من الربح بأقل قدر من الجهد.

5- علم النفس الإكلينيكي:

هو العلم الذي يعني بتطبيق مبادئ علم النفس في مجال التشخيص والعلاج النفسي، فهو يهتم بدراسة اضطرابات الشخصية، وأساليب التشخيص وفنون العلاج الملائمة. كما يهتم بالعاملين في هذا الميدان وبالأمراض النفسية، وانحراف الأحداث والسلوك الإجرامي والإدمان على المخدرات.

6- علم النفس الإرشادي:

هو العلم الذي يعني بتطبيق مبادئ علم النفس في مجال الإرشاد والتوجيه التربوي والنفسي، ويهتم بدراسة المشكلات التي يعاني منها الناس العاديون، ومساعدتهم على التغلب عليها والتوافق مع ظروف البيئة, كما يهتم بدراسة المشكلات الدراسية والاجتماعية والأسرية والنفسية التي يعاني منها طلبة المدارس، فضلاً عن مساعدتهم على اختيار التخصص المناسب أو المهنة المناسبة لقدراتهم واستعداداتهم.

جامعة الانبار
1987 1408
UNIVERSITY OF ANBAR